

فضائل عشر ذی الحجة - المحسن القاسم | misaQlAdiawaF@

المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من یهدہ فلا مصل له. ومن یضل فلا هادی له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان - 00:00:09

ان مخداما عبدہ ورسوله. صلی الله علیہ وعلی الہ واصحابه وسلم تسليما کثیرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوہ فی السر والنجوی. ایها المسلمون یصطفی الله من خلقہ ما یشاء. وربک یخلق ما یشاء ویختار. فاصطفی من الملائکة رسلہ - 00:00:34 ومن الناس واختار من الكلام ذکرہ ومن الارض بیوته واجتبی من الشہور رمضان والاشهر الحرم وقد کانت الجahلیة تزید فی الایام وتوخر اتباعا لهوایا. فکان صیامہم فی خیر میعادہ وحجهم فی غیر زمانہ. وتفضل الله علی هذه الامة ببعثة نبینا محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:01:04

علیہ وسلم وقد استدار الزمان كما کان وووقت حجته فی ذی الحجه. وقال فی خطبته ان الزمان قد استدار کھیئته یوم خلق الله السماوات والارض. متفق علیہ. فاستوفی العدد وصح الحساب وعاد الامر علی ما سبق من کتاب الله الاول. والتفضل بین الليالي والایام - 00:01:34

اعن لاغتنام الخیر فیها. ونبینا صلی الله علیہ وسلم حث علی اغتنام نعم ہی زائلة لا محالة فقال اغتنم خمسا قبل خمس. شبابک قبل هرمک وصحتك قبل سقمک وغناک قبل فقرک وفراغک قبل شغلک. وحياتک قبل موتک. رواہ البخاری. وقد اذلتنا - 00:02:04

شهر ذی الحجه اقسم الله بلياليها فقال والفجر ولیال عشر وهي من ایام الله الحرم وخاتمة الاشهر المعلومات التي قال الله فیها الحج اشهر معلومات افضل من نهار العشر الاواخر من رمضان. قال علیہ الصلوة والسلام افضل ایام الدنيا - 00:02:34

ایام العشر رواہ ابن حبان وفضیلۃ عشر ذی الحجه لمکان اجتماع امهات العبادة فیها. من الصلوة وصیام التطوع والصدقة والحج ولایتائی ذلك فی غیرها. وكل عمل صالح فیها احب الى الله من نفس العمل اذا وقع فی غیرها. قال علیہ الصلوة والسلام ما من ایام - 00:03:04

یا من العمل صالح فیها احب الى الله من هذه الایام. یعنی العشر قالوا یا رسول یعنی العشاء یعنی ایام العشر قالوا یا رسول الله ولا الجهاد فی سبیل الله؟ قال ولا الجهاد فی سبیل الله الا رجل خرج - 00:03:34

بنفسه وماله فلم یرجع من ذلك بشیع. رواہ ابو داود واصله فی البخاری. قال ابن رجب رحمہ الله وقد دل هذا الحديث علی ان العمل فی ایام العشر احب الى الله من العمل فی - 00:03:54

الدنيا من غیر استثناء شیع منها. وقد کان السلف رحمہم الله یجتهدون فی الاعمال الصالحة فیها کان سعید بن جبیر رحمہ الله اذا دخلت عشر ذی الحجه اجتهد اجتھادا حتى ما یکاد - 00:04:14

یقدر علیہ. ومن فضل الله وکرمه تنوعت فیها الطاعات. فمما یشرع فیها الاکثار من ذکر قال سبحانه ویذکر اسم الله فی ایام معلومات. قال ابن عباس رضی الله عنہما ہی ایام - 00:04:34

اشرف وذکرہ سبحانه فیها من افضل القریات. قال علیہ الصلوة والسلام ما من ایام اعظم عند الله ولا احب الیه من العمل فیھن من هذه العشر. فاکثروا فیھن من التهلیل والتكبیر - 00:04:54

والتحميد. رواه احمد. قال النwoوي رحمه الله يستحب الاذكار من الاذكار في هذه العشر زيادة على غيرها. ويستحب من ذلك في يوم عرفة اكثرا من باقي العشر. وافضل الذكر تلاوة كتاب الله فهو الهدى والنور المبين - 00:05:14

والتكبير المطلق في كل وقت من الشعائر في عشر ذي الحجة. وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. رواه البخاري ويشرع - 00:05:40

تكبير المقيد عقب الصلوات من فجر عرفة للحجاج وغيرهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله الاقوال في التكبير الذي عليه جمهور السلف والفقهاء والصحابة والائمة ان يكبر من فجر عرفة الى اخر ايام التشريق عقب كل صلاة. وما يستحب في العشر صيام التسعة الاولى منها - 00:06:00

قال النwoوي رحمه الله انه مستحب استحبابا شديدا. والصدقة عمل صالح بها اتفرج كروب وتزول احزان وخير ما تكون في وقت الحاجة وشريف الزمان. والتوبة منزاتها في الدين عاليه فهي سبب الفلاح والسعادة. اوجبها الله على جميع الامة من جميع الذنوب - 00:06:30

فقال لمن ادعى له صاحبة وولدا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ وقال للمؤمنين وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله في - 00:07:00 في يوم مائة مرة ان يتوب عليه. قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس توبوا الى الله فاني في اليوم اليه مائة مرة. متفق عليه. ونحن الى التوبة احوج وخير الايام على - 00:07:20

العبد يوم توبته. قال عليه الصلاة والسلام لکعب ابن مالک رضي الله عنه ابشر بخير يوم مر عليه عليك منذ ولدتك امك. متفق عليه. وما اجمل التائب يتوب في احب الايام الى الله - 00:07:40

ومن صدق في توبته على درجات وبدل الله سياته حسنات وفي ايام عشر ذي الحجة حج بيت الله الحرام احد اركان الاسلام ومبانيه العظام. قال سبحانه وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قد فرطت - 00:08:00 الله عليكم الحج فحجوا. رواه مسلم. وهو من افضل الاعمال عند الله. سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله؟ قيل ثم - 00:08:28

ثم ماذا قال حج مبرور؟ متفق عليه. والحج المبرور جزاؤه الجنة. به تحط الذنوب والخطايا قال عليه الصلاة والسلام من حج البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته - 00:08:48

امه متفق عليه. والله يباهي باهل عرفات اهل السماء وللحج حكم عظيمة وغايات حميدة ومقاصد نبيلة في الدين والدنيا والمعاشر والمعاد واول تلك الحكم تحقيق التوحيد. فشعار الحجاج لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - 00:09:08 لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ومن تمامه تجريد الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه واتموا الحج وال عمرة لله. وقال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عنى مناسكم. رواه مسلم. ومن حكم الحج ليشهدوا منافع لهم. في الدنيا - 00:09:37

بما يصيرون من خيرات. وفي الاخرة بدخول الجنات. ويذكر اسم الله في ايام معلومات والحج تذكير بالرحيل عن هذه الدنيا. فزمنه اخر ايام العام. واداه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وودع فيه صاحبته. واقمل الله فيه الدين وانزل عليه يوم عرفة - 00:10:07

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. والعاجز عن الحج لعدم شريك الحجاج في الاجور اذا صدقت نيتها. وربما سبق السائر بقلبه السائرين بادائهم وفي العشر يوم عرفة صيامه يكفر السنة الماضية والباقية. وما من يوم اكثرا من ان يعتق - 00:10:37 الله فيه عبدا من يوم عرفة. رواه مسلم. وفيها يوم النحر افضل ايام المناسك واظهروها واكثراها جمعا. وهو يوم الحج الاكبر. قال سبحانه واذن في الناس واذان من الله ورسوله الى - 00:11:07

الناس يوم الحج الاكبر. وهو اعظم الايام عند الله. قال عليه الصلاة والسلام ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. رواه ابو

داود. وهو احد يومي عيد المسلمين. يوم - 00:11:27

فرح وسرور باداء ركن من اركان الاسلام. وقد يغفل الناس مع سرورهم عن ذكر الله فكان الذكر في ايامها فاضل. قال سبحانه وادعوه الله في ايام معدودات. وهي ايام التشريق. وقال عليه - 00:11:47

الصلوة والسلام ايام التشريق اكل وشرب وذكر الله. رواه مسلم. قال ابن حجر الله وقد ثبتت الفضيلة لايام العشر فثبتت بذلك الفضيلة لايام التشريق وفي ايام النحر والتشريق عبادة مالية بدنية هي من احب الاعمال الى الله. قرناها الله - 00:12:07
صلاتي فقال سبحانه فصل لربك وانحر. وقد حث الله على الاخلاص في النحر وان يكون القصد الله وحده لا فخر ولا رباء ولا سمعة ولا مجرد عادة. فقال سبحانه لن ينال الله لحومها - 00:12:36

يا ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. وضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكمبثنين املحين اقرئين ذبحهما بيده. متفق عليه والامثل الاسود الذي يعلو شعره بياضا واقرن اي ذي قرون - 00:12:56

ولا بأس ان يقترض الرجل ليضحي. ويحتسب الخلف من الله ولا يتذمر من غلاء ثمنها فتواب ابوابها عند الله عظيم. ومن اراد ان يضحي حرم عليه ان يأخذ من شعره او اظفاره شيئا. قال عليه - 00:13:19

الصلوة والسلام من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي. رواه مسلم.
وبعد ايها المسلمين فالسعيد من اغتنى - 00:13:39

مواسم الشهور وال ايام وال ساعات. وتقرب الى مولاه بما فيها من وظائف الطاعات. فعسى ان تصيبه نفحة من تلك النفحات فيسعد سعاده يؤمن بعدها من النار وما فيها من النفحات ويفوز بجنة عرضها الارض وعرضها السماوات - 00:13:59

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:14:26

الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:14:46

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما مزيدا - 00:15:22

ايها المسلمون المعاشي سبب البعد عن الله كما ان الطاعات سبب القرب منه. فالذنب شؤم على الافراد وال مجرمين قال سبحانه وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون - 00:15:42

ويعظم خطر المعاشي بارتكابها في مواسم الرحمة والخيرات. قال سبحانه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قال قنادة رحمة الله الظلم في الاشهر الحرم اعظم - 00:16:04

وخطيئة وزرا من الظلم فيما سواها. وان كان الظلم على كل حال عظيما ولكن الله يعظم من امره ما شاء ما شاء. وكما ان الذنب فيهن جرم عظيم. فالعمل الصالح والبر فيها اجر كبير - 00:16:34

فاغتنموا مواسم الخيرات وابتعدوا عما يحجب مغفرة الله في مواسم الرحمات وغيرها ثم اعلموا ان الله امركم بالصلوة والسلام على نبيه فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیما. اللهم - 00:16:54

صلی وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون ابى بكر وعمر وعثمان
وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجهدك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز - 00:17:20

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اجعل ديارهم ديار امن وامان - 00:17:40

ذا الجلال والاكرام. اللهم تقبل من الحجاج حجتهم. واعدهم الى بلادهم سالمين غانمين مغفورة لهم ذنبهم وسعفهم يا رب العالمين. اللهم

وفق من قام على خدمة ورعاية الحجاج والمعتمرين. اللهم ارفع درجة - 00:18:00

وضاعف مثوابتهم واجعل ما عملوه في صالح اعمالهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر جندنا واغفر ذنبنا وثبت اقدامهم وانصرهم على عدوهم يا رب العالمين. اللهم وزلزل الارض من تحت اقدام عدوهم واجعلهم عبرة للمعتبرين - 00:18:20

وعظة للمتعظين. اللهم اهد شباب الاسلام وال المسلمين. اللهم ردهم اليك ردا جميلا. ربنا اتنا في دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:18:40

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم واشكروه على الايه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما - 00:19:00

اسمعوا - 00:19:20